

مستهلكة ولا هو تبتك غير مازجة اناها ولا هو نبتك مسئولية على ناسوتيتي
 غير ماستة لها اسالك ان توفقي لسكر هذه الغيرة التي انعمت بها علي حيث كشفت
 لي من مطاع وجهك وحرمت على عيني ما اجبت لي من النظر في مكنونات سرك
 وهؤلاء عبادك قد اجتمعوا المتعلين بقضايا دينك وقرابا اليك فاعز لخير فانك لو
 كشفت لهم ما كشفت لي لما فعلوا ما فعلوا ولو سرت عني ما سرت عنهم لما ابتليت
 بما ابتليت فلما الحمد فيما تحصل فلما الحمد على ما تريد ثم تقدم ابو اكارب السباق
 فاطه لطة هضم وجهه وانفة وصاح السلي وزرف جبينه وعشني على ابي الحسن
 الواسطي وعلي جماعة من المشايخ المشهورين وقال عبد الكريم بن عبد الواحد رحمه
 الله دخلت على الحسين بن منصور رحمه الله تعالى في مستجده وحوله جماعة فكان
 اول من قال في كلامه لو بسقي ما في قلبه من عبيال الارض لذابت وانى لو كنت يوم
 القيامة في النار لخرت النار ولو كنت في الجنة لهدمت الجنة دخل يومها مع المنصور
 بعد اذ قال يسيها الناس لجمعوا واسمعوا مني حديثا فاجتمع عليه خلق عظيم فمهم محبت
 ومنهم منكر فقال لعلي ان الله تعالى قد اباح لكم ما فعلوني فيكم القوم فتقدم اليه
 عبد الورود بن سعيد الزاهد فقال يا شيخ كيف نقتل جلا بصلو والصوم ويقرا
 القرآن فقال يا شيخ المعنى الذي يحق الدعاء خارج عن الصلاة والصوم وقراءة القرآن
 فاقبلوني توجروا واستخرج فتكلموا انتم مجاهدون وانا شهيد ثم ذهب فنبعته
 الى بلية وقلتها شيخ ما عن هذا فقال يا بني ليس للمسلمين شغل اهم من قلبي فاعلم
 ان قلبي قباير بالحدود ووقوف مع الشريعة فان من تجاوز الحدود اقيمت عليه الحدود
 وفي معنى ذلك قلت ابحت دمي اذ باج قلب لسيرتها وحلها في ما استجلت
 وما كنت ممن يظهر كسر ايمانها عروسها في منير تجلت
 وشاهدتها فاستقرت في فكرة فنجبت بها عن كل عجلتي
 وحلت محل الكل مني بكتابها فاباها اياها اذا ما تبذرت
 والفت على سري اشعة نورها فلاح لجلالها في سخطها يا طويتني

عن

• وتمت على سري فكانت مع النبي • على ايام هادون البرية تمت •
 • اذا سالت من انت قلنت ان الذي • بقاني اذا اقيمت قبله هويتني •
 • انا الحق في عشقني كان سبتك • هو الحق في حسن غير ممتية •
 • فانك في سكر شطت قاني • صلت بتمزيق الفواد الفت •
 • ولا عزوان اصليت نار تحرف • ونار الحوسر للماشقين اعرت •
 • ومن عجب ان الذي احبهم • وقد لعلوا اليك الهوى باعنتي •
 • سفوني وقالوا لا تعني ولو سقوا • جبال جنين ما سقوني لغنت •
 • جبال جنين لم تكن تعرف لهوك • ولو علمت ما في الغرام لانت •
 • تمت سلما ان موت بجمها ٢٢ • وهو من عندنا ما تمت •

فتاده لسان كمال يا حلاج كيف رايت الحبة قال رايت حبة قد نصبت على فخ
 جالية الحبوب فطارت اليها عصار القلوب فلما سقطوا اليها سقطوا النبطت
 عليهم حبة الفخ فاحتموا فاحتموا الى حقيقته تلك الحبة فاذ لقطه باء الحبة
 قد قلبها يد القنفة نونا فطلبت الحبة محمته باحلاج فانت تحت رفة تحرق وتبيل
 عسفة تحتق شق تنفرت من الحق حتى تقول انا الحق فلو كان لك في البقاء
 نية لما شربت بكسر الانانية فقال باقوم لما اخذني مني وسلبني عنى تلاشت اوصاف
 حدوني لما ظهرف سلطان قدومه فكان الحدوف كان لم يكن له وبعي القدم كان لم
 يزل ثم فليت انانيتي في انانيتي وذهبت هويتني في هويتني وتلاشت ناسوتيتي
 في لاهوتيتي ثم نظرت منه اليه فلم ارا الهوى وسمعت منه عنه اسمع الهوى
 ونظمت به له فلم اذكر الهوى فقلت ان ليس هو الهوى فقلت انا هو وليس قلت
 انا الحق فاعدلت عن الحق لاني انا الحق في محبته وهو الحق في مملكته وقد ربه
 ولكن كان سكرى ثم على سري فقد عر يد وجدى على وجودك وجعل حدك بين
 حدودك وفي معنى ذلك قلت
 اقلوني يا ثقافت ان في قلبي حيايتي فيماني في حيايتي • • وصيايتي في حمايت